

سنن البيهقي الكبرى

5592 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد الله بن محمد قال أبي أنبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن بن عباس ٧ أن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو إني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقية فقال يا محمد إني أرقى من هذه الريح وأن الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله A الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله A ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله A وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله A سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى